



بالوحدة ارتفعت هامات اليمينين.. وبالديمقراطية تجسدت حقيقة المشاركة الشعبية وحكم الشعب نفسه بنفسه



15

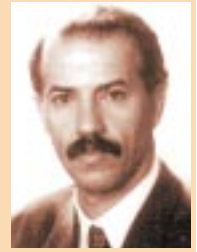
الاثنين 1 / 12 / 2008م - الموافق: 2 ذوالحجة 1429هـ - العدد (1429)
Monday 1 - Des. / 2008 - Issue: (1429)

السباق

إشراف / هايز البخاري

غداً في إب: أكثر من مائة ألف يحتفون بالاستقلال ونجاح القيد والتسجيل

تشهد مدينة إب غداً الثلاثاء احتفالية جماهيرية كبرى يشارك فيها أكثر من مائة ألف يمثلون عاصمة المحافظة والمدريات المجاورة. وقال لـ«السباق» عبدالواحد صلاح وكيل المحافظة رئيس فرع المؤتمر أن هذه الفعالية تأتي في إطار تواصل الزخم الشعبي الجماهيري الكبير الذي تشهده المحافظة حالياً مع مختلف المناسبات الوطنية ومنها الإستقلال وكذا الإحتفاء بنجاح عملية القيد والتسجيل التي شهدت هي الأخرى أكبر عملية مشاركة لمحافظة إب جسدت حرص المواطنين بالمحافظة على ممارسة حقهم الانتخابي. مشيراً أن الفعاليات الجماهيرية بالمحافظة ستواصل كما ستواصل في نفس الوقت الانجازات التنموية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية.



الشباب ماذا يقولون عن الاستقلال بعد مرور 41 عاماً؟

سيظل الـ30 من نوفمبر نقطة مضيئة في جبين التاريخ

رئيس دائرة الشباب بحضرموت لـ«السباق»:

نجاح القيد والتسجيل إنجازا جبارا دعاة المقاطعة

احتلت مرحلة مراجعة وتحضير جداول الناخبين أهمية بالغة ضمن اهتمامات الناس في محافظة حضرموت التي تتعامل أبنائها بشكل منقطع النظير وحققنا نتائج طيبة وغير متوقعة برغم ما أصاب حضرموت من كارثة.. القيادة الشاب عبدالسلام عبدالله باعبود عضو اللجنة الدائمة رئيس دائرة الشباب والطلاب يشرح المؤتمر بحضرموت سلط الأضواء على نجاح هذه المرحلة ودور الشباب في ذلك.. هالي الحصيلية:

في حضرموت والمهرة بحاجة ماسة لمل هذه المبالغ. الامر الآخر الذي يثير الشك من اين هذه المبالغ الكبيرة:

لقاء / صلاح العجيلي

أهمية المشاركة
- لدينا العديد من الخطط التي نتعمد ان ننفذ وتستوعب بشكل جيد، وادارة الشباب والطلاب بالامانة العامة متفهمه لهذه الخطط ومنها خطة ريعية تضمن عددا من الفعاليات والانشطة الرياضية والفنية بالإضافة الى عدد من البرامج التوعيبية والتوعوية والتي ستقدم بدعم وتوجيه دائرة الشباب والطلاب بالامانة العامة بقيادة الشباب والقسم النسائي النشط والاعتماد عارفاً، عوض الزوابع رئيس الدائرة والذي استطاع بنشاطه وجدته وحماسه المعهود، ان يبعث بقرى كبير من النشاط التنموي الفعال والحراك الشبابي الموجه والهادف في جوار اهتمامات دائرة الشباب والطلاب ومن خلالها الى مختلف التكوينات الشبابية بفروع المؤتمر بالمحافظات والوحدات برغم قلة الامكانيات والوسائل الا انه سيتم تنفيذ خطة دائرة الشباب والطلاب بفروع مؤتمر حضرموت بالتنسيق والتعاون مع عدد من القطاعات الطلابية بجامعة حضرموت ومنظمات المجتمع المدني وذلك خلال الفترة المقبلة بهدف توعية الشباب باهمية المشاركة والتفاعل مع المراحل الانتخابية القادمة وتعزيز دور الشباب في المساهمة في عملية البناء والتنمية الشاملة في بلدنا، وقد تم تنفيذ البعثة من هذه البرامج بالتنسيق مع المعهد الديمقراطي بصنعاء NDT ولا يزال العمل متواصلاً وثاقماً والتسويق مستمرًا.

عملية مراجعة وتحضير جداول الناخبين في محافظة حضرموت سارت بكل اجراءاتها سيراً طبيعياً وفقاً لما هو مخطط لها، بل إنها تميزت عن غيرها من محافظات الوطن بقدرة من التفاعل الاجتماعي والمساهمة الفاعلة الامر الذي عكس تطور مستوى الوعي عند ابناء حضرموت الذين حرصوا على كسب حقوقهم في التسجيل اولا والممارسة لاحقاً.. ولا ننسى ان نذكر ان محافظة حضرموت تميزت كذلك بخلوها من اية مظاهر فوضوية او مهاجمة او كسرية اي مفر من مقرات اللجان الانتخابية وذلك بفضل الوعي المستنير الذي يتحلى به ابناءها رغم ممارسات احزاب اللقاة المشددة في بث وخلق الشائعات والترويج للذمات المغرضة والتخريب على لجان القيد والتسجيل ودعوات المقاطعة.

مسؤول رفيع

وكما يقال: ربا ضارة ناعمة، ففي السياق الطبيعي ان المواطن في حضرموت يتحلى بمستوى رفيع من اليرك والحس الوطني، ويترك اهمية مرحلة القيد والتسجيل، ولم تلق تلك الدعوات التخريبية صدى يذكر بين اوساط الجماهير بل حتى بين اوساط تلك القوى نفسها.

دور بارز

ان كل منظمات المجتمع المدني في حضرموت، وكذلك دائرة الشباب والطلاب وفعاليات الشباب لعبوا دوراً بارزاً من خلال الدفع بنجاح العملية الانتخابية وثاقبة المواطنين للتسجيل واستخراج البطاقة الانتخابية وذلك مشاركة منهم في هذه المرحلة المهمة التي تأتي ضمن الاحتفالات الانتخابية القادمة في ابريل 2009م في ظل منا تتعمد به بلادنا من مناصبات ديمقراطية متميزة.

ان تفلح مهبها سعت

-لاشك ان هناك عدداً من الاحزاب لم تتعود على هكذا انتفاخ ومنحازات بمعارضة، وذلك يرجع لنشاطها.. ويعلم الله وحده كم يضيقها هذا الزخم الديمقراطي الذي تشهده بلادنا خلال هذه المرحلة، فهذه الاحزاب لم تتعاضد مع الحياة الديمقراطية ولم تجسد العمل الديمقراطي كتقليد راسخ للتعامل فيما بينها، فعندما ننظر منها:.. غير السعي لاثارة الخلاف والزواجر والفتن والتخريب التي تمارسها قبل ان استحقاق انتخابي باستنزاف لاثارة الزواجر لا غير وان تفلح مهبها سعت، واستغربنا هنا كيف تحرف هذه المبالغ الكبيرة والتي تجاوزت المسارير.. بحسب معلومات القضاة المتخصصين:.. كيف تفرغ المعارضة هذه المبالغ لخلق الفتن وبت الفوضى:.. واهلنا الذي يبديه اليمنيون، دفاعاً عن ارضهم.

ما من شك في ان الثلاثين من نوفمبر صار مرتبطاً بذاكرة اليمنيين ارتباطاً وثيقاً، وذلك يعود لأهمية الحدث العظيم الذي جرى فيه.. هالثلاثون من نوفمبر كان اليوم الذي رفع فيه اليمنيون رؤوسهم عالية تنافح السحاب حين طردوا فيه آخر جندي بريطاني عن شرى اليمن الطهور عام 1967م.. كما انه اليوم الذي تم فيه الاتفاق على اعلان قيام الوحدة اليمنية عام 1990م.. ولهذا كان لنا هذا الاستطلاع مع عدد من شباب المحافظات لرصد انطباعاتهم حول هذا التاريخ المهم والمناسبة العظيمة في تاريخ اليمن.. فكان الموضوع التالي:

استطلاع / هايز البخاري

كاسر واقع، إلا ان هذا لم يات لها طوال سني بقائها، الامر الذي اجبرها في خاتمة المطاف على الاعتراف بشراسة المناضلين اليمنيين وقوة وسيلة الفدائين الذين اطلقت عليهم في ردفان تسمية: «الذئاب الحمر»، ولتضطر صاعرة الخروج من ارضنا الطاهرة في الثلاثين من نوفمبر 1967م. الى ذلك فقد جاء الثلاثون من نوفمبر عام 1990م، ليؤكد أهمية هذا اليوم حين وافقت قيادتنا الشترين ائذاك على اتفاقية الوحدة التي تم بموجبها اعلان الوحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م بمدينة عدن الياسمة.

الصف اليمني

الي ذلك يتحدث الاخ محمد أحمد الزيمك رئيس دائرة الشباب والطلاب بمحافظة المحويت بالقول: - لايسعنا في ذكرى يوم الجلاء، إلا ان نحمد الله الذي انعم علينا بطرد الاستعمار الغاشم من وطننا الحبيب، ليسهل علينا فيما بعد لم الصف اليمني الواحد في الثلاثين من نوفمبر 1990م، بعد عقود طويلة من الزمن عاشتها اليمن مشطرة جراء حكمين ظلاميين.. زد على ذلك فقد مثل الثلاثون من نوفمبر نتوجها لنضالات المقاومة اليمنية التي ظلت بين شد وجذب مع الاحتلال الإنجليزي حوالي مائة وثمانية وعشرين عاماً، واخذت منعطفاً مهماً منذ قيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م، والتي انطلقت اولى شراراتها من اعلى جبال ردفان الشمام بقيادة الشهيد راجح بن غالب ليوزة برحمه الله.

مقاومة باسلة

وفي الموضوع نفسه تحدث الاخ هاشم عبدالله المنتصر رئيس دائرة الشباب والطلاب بمحافظة ريمة قائلاً: - هذا يوم الكرامة لشعبنا لاننا استقلنا فيه ان نتنصر على الاستعمار البريطاني منذ وطأت

الاخ أمين محمد كباس - رئيس دائرة الشباب والطلاب بمحافظة صنعاء، تحدث البنا قائلاً: - يوم الجلاء هو المنعطف المهم الذي جسدت حقبة مهمة من تاريخ النضال الوطني الذي استمر لحوالي مائة وثمانية وعشرين عاماً، خاص خلالها نضالاً متواصلاً ضد الاستعمار البريطاني الذي استخرد كل امكانياته المادية والعسكرية الحصار لقمع ارادة شعبنا اليمني الابي من اجل ارضنا للقبول بالامر الواقع وعدم مقاومته، إلا ان شعبنا كان اقوى من كل الجيروبات والصف البريطاني، واثبت للعالم باسره انه على استعداد لتقديم فوافل الشهداء في سبيل دحر الاستعمار ونيل الاستقلال، وهو ما تجلى حقيقة ساطعة في يوم الثلاثين من نوفمبر 1967م، مع رحيل آخر جندي بريطاني عن ارض اليمن.. ومن حقنا ان نغخر بهذه المناسبة العظيمة، ففيها استطاع شعبنا ان يقهر الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس، وجعلناها ترحل عن وطننا وهي تخرج اذبال الخيبة، بعد ان منيت بخسائر فادحة في الأرواح والمعدات والسلاح، وذلك لم يكن لتفوقنا العسكري والماضي، وإنما لتفوقنا بالعزيمة والارادة الصلبة التي لا تفلح مهبها كانت الصعوبات والعراقيل التي تواجهها.

حدث بارز

من جهة تحدث البنا الاخ ناصر ناصر المنصوري رئيس دائرة الشباب والطلاب بمحافظة البيضاء، بالقول:

- حين اسمع ذكرى يوم الثلاثين من نوفمبر تتبادر الى ذهني مناسبتان عظيمتان: ذكرى يوم الجلاء، وذكى اتفاقية الوحدة.. فالأولى كانت ولا تزال تمثل لكل اليمنيين حدثاً بارزاً ومناسبتة يفتخرون بها في كل المحافل كونها الحدث الذي رد الاعتبار لليمن وعموم الجزيرة العربية بعد قرن وربع من الزمن شهد فيه جنوب الوطن حالات كثيرة ومتعددة من القمع والفقر والوحشية التي انتهجتها قوات الاحتلال البريطاني في محاولة بائسة لإرضاح اليمنيين من اجل القبول بوجودها



السياحة أبرز مرتكز يمكن أن تقوم عليه التنمية المستدامة

www.yementourism.com



السياحة تساهم في التخفيف من الفقر بتوفير فرص العمل

www.yementourism.com